Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الخامس

الروايات الاخيرة

في السنين الست التالية لصدور « اهبط ياموسى » كان مجموع ما نشره فوكنر هو خمس قصص قصيرة . وعندما صدرت « متطفل في الغبار » محطمة هذا الصمت الذي استمر أطول من أية فترة سابقة في حياة الكاتب الادبية فان طابعها المثير للجدل قد كان مؤشرا لتطور جديد في أدبه ازداد وضوحا في روايتي « صلاة جناز لراهبة » و « خرافة » . ان الكثير من موضوعات وشخصيات « متطفل في الغبار » مستمدة من رواية « اهبط ياموسى » الى حد اننا نستطيع ان نعتبرها النص النهائي لرواية « اهبط ياموسى » . ولكننا قبل ان نناقش أعمال فوكنر الملتزمة التي تميزت بها مرحلته المتأخرة فيجدر بنا ان نتأمل المثال الصارخ لقدرة فوكنر على الاستمرار في نفس الموضوع والحكاية متمثلا في ثلاثية سنوبس : « القرية » ١٩٤٠ و « البلدة » ١٩٥٧ و « الدار الكبيرة » ١٩٥٩ .

لقد نشرت رواية « القرية » قبل صدور « اهبط